فأي شيء اهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها .

وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وأراد ان يبيع أرضا له فقال الدلال أعطيت بالجريب خمسين ومائتي دينار ولكن نظر إلى أرض خراب ونخل بادية العروق فلو كانت مسمدة رجوت أن أبيع الجريب بفضل خمسين دينارا وهذا كثير أربعة آلاف دينار أذهب أنا وغلامك حتى نسمدها ونبيعها فغضب وقال أربعة آلاف دينار أعوذ باﷲ من الشيطان الرجيم لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا اﷲ يا أولي الألباب لا ولا كذا أظنه قال ولا مائة ألف .

قال عبد الرحمن بن عمر وحدثني يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي أن اباه كان يحيي الليل كله .

قال عبد الرحمن بن عمر و سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول واﷲ لا تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه اﷲ كنت أنا وأخي شريكين فأصبنا مالا كثيرا فدخل قلبي من ذلك شيء فتركته ﷲ وخرجت منه فما خرجت من الدنيا حتى رد اﷲ على ذلك المال عامته إلي وإلى ولدي زوج أخي ثلاث بنات من بني وزوجت ابنتي من ابنه ومات أخي فورثه أبي ومات أبي فورثته أنا فرجع ذلك كله إلي وإلى ولدي في الدنيا